

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | عيسى عبده

إبراهيم

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين وصلوة وسلاما على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - [00:00:00](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي اتحدث فيه عن عظماء المصريين وفي هذه الحلقة سوائل ما سررت في الحلقة السابقة عن الاستاذ الدكتور عيسى عبده ابراهيم - [00:00:35](#)

الذى كان عمودا من اعمدة الاقتصاد الاسلامي بفضل الله تعالى ومنتها وقد حكى في حلقتي السابقة اسلام ابيه اسلام ابيه وكيف جاء الله تعالى به من اسرة نصرانية قبطية رضيت الاسلام واقتنعت به اي ما اقتناع - [00:00:57](#)

ونشأ في جو اسلامي رائع ثمان الله تبارك وتعالى وجه عيسى عبده وجهه لدراسة الاقتصاد الاسلامي وقد قضى من حياته خمسين سنة محاضرا باثا في الناس فكرة الاقتصاد الاسلامي داعيا الى انشاء مصارف اسلامية - [00:01:16](#)

تنتهي نظام عدم الربا والذي يسمونه الفائدة وكان عيسى عبده رحمة الله تعالى يكتب في هذا الباب وكان في مصر تستهوى به الجرائد المصرية الاعلام الناصري الخبيث يستهوى به ويتهمه ويقولون لا يمكن ان يقوم اقتصاد على غير ربا - [00:01:41](#)

لا يمكن يقولون فان هذا الشيء قائم في الدنيا كلها فكيف نخالف نحن في مصر ما هنا هكذا ظنوا وهكذا عملوا واجتهدوا في تثبيت هذه الفكرة الباطلة في رؤوس الناس - [00:02:06](#)

هنا لله تبارك وتعالى اقدار لا نفهمها او لا نعلم الحكمة الكاملة الكاملة من ورائها مجموعة في الكويت اجتمعت ان الامر اذا ضاق في بلد التسعة في اخره مجموعة في الكويت اجتمعت - [00:02:22](#)

ومنهم الاستاذ آآ مستشار عبد الله العقيل والاستاذ الدكتور محي الدين عطية مجموعة اجتمعت المهم وقررت ان تبدأ العمل الاسلامي المصرفي في الكويت بانشاء بيت التمويل كويتي واتوا بالاستاذ الدكتور عيسى عبده - [00:02:42](#)

من اجل ان نساعد في انشاء هذا المصرف لكن هناك عقبات نشأت في الاساس من عدم قبول الفنيين بالمقار الاقتصادية في الكويت لهذه الفكرة لانه قال يمكن ايضا ان يقوم آآ عمل مصرفي على غير ربا - [00:03:02](#)

لكن الله تعالى وفق بعد ذلك وفي عام الف وثلاث مئة وسبعة وتسعين نشأ بيت التمويل الكويتي في الكويت وهو قائم الى الان والله الحمد والمنة لكن ما هي قصة انشاء اول مصرف اسلامي - [00:03:22](#)

في الارض انه قد نشأ اول بنك بتعبير المعروف للبنك الذي يزاوي العمليات البنكية في دبي سنة الف وثلاث مئة وخمسة وخمس وتسعين سنة اه الف وتسع مئة وخمس وسبعين - [00:03:38](#)

نشأت بعض البيوتات المالية القليلة في مصر في انشأ عيسى عبده في ميت غمر وانشئ مصرف زراعي بدون فوائد ايضا في مصر قبل هذا لكن انتحدث عن البنك الذي تزاول فيه العمليات التجارية ويستورد ويصدر من خالله - [00:03:58](#)

هذا كان اول بنك في الارض بنك دبي سنة الف وثلاث مئة خمسة وتسعين الف تسعمية خمسة وسبعين وكان الاستاذ الدكتور عيسى عبده يعمل في جامعة الملك عبد العزيز بجدة فانتدبه الجامعة - [00:04:17](#)

سنة كاملة الى دبي ليعمل مستشارا هناك لمصرف دبي الاسلامي الذي كان تحت التأسيس سنة الف وثلاث مئة اربعة وتسعين الف

وتسع مئة اربعة وسبعين وكان وراء ذلك رجل من الامارات - 00:04:32

اسمه سعيد لوتاه رحمة الله تعالى وهو كان صاحب الفكرة ومشجع عليها وجاءهم عيسى عبده رحمة الله تعالى وتعب في هذه في انشاء هذا المصرف هو والدكتور توفيق الشاوي الذي له محاولات ايضا في هذا الباب - 00:04:47

قد ترى في مذكراته وعمل وعمل معهم مجموعة وطائفة حتى ظهر هذا المصرف الى الوجود بفضل الله تعالى ومنه ثم تلاها بيت التمويل الكويتي ثم ابتلاه مصارف في العالم اليوم ولله الحمد والمنة - 00:05:06

كان من فضل من فضل الله تعالى ثم بعمل هذا الرجل الجليل واخوانه مثل الدكتور محمود ابو السعود دكتور محمد شابرة ومجموعة من اعمدة الاقتصاد الاسلامي كان من عملهم هذا - 00:05:25

ان اليوم هنالك مئتان وثلاثون بل اكثر من مئتين وثلاثين مؤسسة اسلامية مالية اقتصادية على وجه الارض واليوم هنالك مصرف او بنك اسلامي في بريطانيا وهذا عجيب ما كان يحلم به - 00:05:40

اشد المتفائلين تفاؤلا قبل سنوات عديدة وما زلنا نذكر ذلك اليوم الذي اعلن فيه بعض المصارف الغربية افتتاح قسم للمعاملات الاسلامية. الله اكبر. فكان هذا نصرا واقرارا بمنهج الاقتصاد الاسلامي. بعض الناس يقولون هؤلاء يخدعوننا - 00:05:58

لا بأس يخدعون باقتصاد الاسلامي كما خدعونا طويلا بالاقتصاد الغربي والاقتصاد الربوي هؤلاء الغربيون كان الاستاذ الدكتور قد درس في مانشستر في بريطانيا الاقتصاد فمرة اراد ان يكتب بحثا فكتب بحثا عن الاقتصاد الاسلامي - 00:06:21

دعمه بوجهة نظرية وبأحكام الشريعة في هذا فرفضته الكلية في مانشستر في الجامعة ونادته قالت له نحن لا نستطيع ان ننسى هذا البحث على اسس دينية ينبغي ان يكون هذا البحث واسس علمية. هكذا ما ارتبوا هذا الامر ما ارتبوا. لانهم يعلمون انه اذا ابتدأ وانتشر - 00:06:40

ان في نهاية للنظام الربوي الذي اقتصادي الذي يقوم على اسس ربوية هذا الرجل لم يبأس وظل يحاضر ويتكلم ويخطب ويتحدث في الاذاعة طويلا ويسافرون الى بلاد تسافر الى العراق والى لبنان والى الكويت - 00:07:02

والى المملكة وسافر الى مناطق كثيرة من العالم من اجل المناداة باقتصاد اسلامي طور طويلا حرب طويلا واستهزي به وبفكرته لكنه صبر وهكذا الابطال الرجال وهكذا الابطال العظام اذا ضيق عليهم في مكان يتحركون في مكان اخر - 00:07:23

لا يتواون ولا يتقاусون ولا يرون العقبات الا على انها ابتلاءات من الله تبارك وتعالى وممحصات ولا يرونها الا على انها اختبارات من الله تبارك وتعالى لذلك ايها الاخوة والاخوات - 00:07:49

لما يئس من امكان قيام مصارف في مصر تحرك الى غير مصر فان ارض الله واسعة وابتدأ في الخليج ونجح ولله الحمد والمنة ونشأ نشأت هذه المصارف الاسلامية الرائعة - 00:08:08

ونحن اليوم ننعم بفضل الله تعالى ثم بفضل عمل هذا الرجل المتواصل بمصارف اسلامية رائعة وجليلة اه قشعت عن الناس ذل المصارف ربوية وابعدتهم عن الاثم واي اثم هو؟ فالربا جريمة - 00:08:23

جريمة من اعظم الجرائم ذلك لانها تزيد الفقير فقرا وتزيد الغني غنى الربا جريمة هائلة حرمتها الله تعالى في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:08:43

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وزينها باخر اية في كتابه ومن اعظم الایات واجلها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت - 00:09:07

وهم لا يظلمون فلله در فلله در هذا الرجل العظيم الذي هو واخوانه قشعوا عنا هذا الاثم وادهبوه وصارت هنالك في الارض مصارف اسلامية تستمتع بها لله الحمد والمنة ارأيتم الى الاصرار - 00:09:26

ارأيتم الى العزيمة ارأيتم الى الثبات كيف يصنع ايها الاخوة والاخوات ارأيتم ماذا يصنع وكيف يؤدي الثبات الجليل الى ان تقوم هنالك في الارض مصارف اسلامية ظن الناس انها مستحيل قيامها - 00:09:45

وحاربها كثيرون لكن الله تعالى قدرها وارادها فكانت واقعا في الارض فرحمه الله تعالى على الاستاذ الدكتور عيسى عبده ابراهيم

ونفعنا بعلمه ورفعه بما صنع باعلى جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة اخرى مع شخصية

عظيمة اخرى - 00:10:04

اه وسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:31